[171] مزعمة ابن تيمية ؟ فما منكم من أحد عنه حاجزين، وإنه لتذكرة للمتقين، وإنا لنعلم إن منكم مكذبين. * (ورابعا) * إن القائلين بأن فيها آية أو آيات مكية كالحسن وعكرمة و الكلبي وغيرهم مصرحون بأن الآيات المتعلقة بقصة الاطعام مدنية. * (وخامسا) * لا ملازمة بين القول بمكيتها وبين نزولها قبل الهجرة إذ من الممكن نزولها في حجة الوداع، بعد صحة إرادة عموم قوله: وأسيرا. للمؤمن الداخل فيه المملوك كما قاله ابن جبير، والحسن، والضحاك، وعكرمة، وعطا، وقتادة، واختاره ابن جرير وجمع آخرون 16 قال: قوله (يعني العلامة الحلي): إيجاب مودة أهل البيت بقوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. غلط ومما يدل على هذا أن الآية مكية ولم يكن علي بعد وقد تزوج بفاطمة ولا ولد لهما أولاده. 2 ص 118. وقال في ص 250: أما قوله (يعني العلامة): وأنزل ا فيهم: قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى. فهذا كذب فإن هذه الآية في سورة الشورى وهي مكية بلا ريب نزلت قبل أن يتزوج علي بفاطمة، وقبل أن يولد له الحسن الحسين (إلى أن قال): وقد ذكر طائفة من المصنفين من أهل السنة والجماعة والشيعة من أصحاب أحمد وغيرهم حديثا عن النبي صلى ا عليه وسلم: إن هذه الآية لما نزلت قالوا: يا رسول ا ؟ من هؤلاء ؟ ! قال: علي وفاطمة وابناهما. وهذا كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث، ومما يبين ذلك أن هذه الآية نزلت بمكة باتفاق أهل العلم فإن سورة الشورى جميعها مكية بل جميع ال حميم كلهن مكيات. ثم فصل تاريخ ولادة السبطين الحسنين إثباتا لاطلاعه وعلمه بالتاريخ. ج لو لم يكن في كتاب الرجل إلا ما في هذه الجمل من التدجيل والتمويه على أجر صاحب الرسالة، والقول المزور، والفرية الشائنة، والكذب الصريح، لكفى عليه عارا وشنارا. لم يصرح أحد بأن الآية مكية فضلا عن الاتفاق المكذوب على أهل العلم، وإنما حسب الرجل ذلك من إطلاق قولهم: إن السورة مكية. فحق المقال فيه ما _____